

قال رسول الله (ﷺ) يوم الاحزاب: «شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر، ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا»، ثم صلاها بين العشاءين، المغرب والعشاء. أخرجاه في الصحيحين.

وحُصِر رسول الله (ﷺ) وأصحابه بضع عشرة ليلة، وقيل: أربعاً وعشرين ليلة، حتى خلاص إلى كل أمر منهم الكَرْبُ. ودعا رسول الله (ﷺ) في مسجد الأحزاب. ويروى في مسجد الفتح.

أخبرنا هبة الله بن محمد، قال: أخبرنا ابن المذهب، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، قال: أخبرنا أبو عامر، قال: أخبرنا كثير بن زيد، قال: حَدَّثَنِي عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، قال: حَدَّثَنِي جابر:

أن النبي (ﷺ) دعا في مسجد الفتح ثلاثاً: يوم الإثنين، ويوم الثلاثاء، ويوم الأربعاء فاستجيب له يوم الأربعاء بين الصلاتين، فعرف البشر في وجهه. قال جابر: فلم ينزل بي أمر مهم غليظ إلا توخيت تلك الساعة، فأدعو فيها فأعرف الإجابة.

قالوا: وكان نُعَيْم بن مسعود الأشجعي قد أسلم وَحَسَنَ إسلامه، فمشى بين قريش وقريظة وغطفان فخذل بينهم.

فأنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، قال: أخبرنا الجوهري، قال: أخبرنا ابن حيويه، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: أخبرنا الحسن بن الفهم، قال: أخبرنا محمد بن سعد، قال: أخبرنا محمد بن عمر.

وبه قال أخبرنا عبد الله بن عاصم الأشجعي، عن أبيه، قال: قال نعيم ابن مسعود: